اجتماع الهيئة العامة
للتحالف الديمقراطي الكردي في سوريا

في أوائل حزيران(عقدت الهيئة العامة للتحالف الديمقراطي الكردي في سوريا اجتماعها السنوي والدوري، وتضمن جدول أعمالها العديد من القضايا السياسية والتنظيمية، حيث استهل الاجتماع أعماله بالوقوف دقيقة صمت حدادا على أرواح شهداء الشعب السوري وشهداء الحرية، وبعد ذلك افتتح الاجتماع بكلمة ترحيبية بالضيوف ممثلي الأحزاب والمنظمات والجمعيات الحقوقية والشخصيات الوطنية وبممثلي المجالس المحلية، ومن ثم تلي التقرير السياسي الذي تناول بالتحليل التطورات الدولية والإقليمية والداخلية.) إذ أشار التقرير إلى (إن العلاقات الدولية تشهد انفراجا في عهد الإدارة الأمريكية الجديدة، وهناك مساع من جانب المجتمع الدولي لحل القضايا الإقليمية بالطرق والوسائل السلمية وخاصة القضية الفلسطينية وأزمة الملف النووي الإيراني. ورحب التقرير بالانفراج الحاصل في العلاقات الأمريكية السورية، وتمنى أن تنعكس هذه العلاقات إيجابا على الوضع الداخلي في البلاد.)

(وفي الوضع الداخلي، فلا تزال حالة الطوارئ والأحكام العرفية والتضييق المستمر على الحريات العامة ، وكذلك تستمر السلطات في سياسات الإقصاء والتهميش بحق القوى والفعاليات الوطنية والديمقراطية في البلاد. كما انتقد التقرير السياسات الاقتصادية للحكومة ودعا إلى إجراء مراجعة نقدية للأوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد، وفي هذا السياق أكدت الهيئة العامة للتحالف على ضرورة عقد مؤتمر وطني عام تشارك فيه إلى جانب أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية القوى والفعاليات السياسية في البلاد لإيجاد الحلول لمجمل مشاكل وقضايا بلدنا سوريا. ومن اجل تحقيق مشاركة كافة فئات وشرائح المجتمع السوري في الحياة العامة يستدعي إصدار جملة من القوانين والإجراءات، كإصدار قانون للأحزاب، وآخر للإعلام، وقانون جديد للانتخابات، وتفعيل الدور الرقابي للبرلمان، وتوسيع مهام وصلاحيات مجالس الإدارات.)

(وفي مجال سياسة السلطة تجاه الكرد، تناول التقرير التداعيات التي تركتها أحداث آذار ٢٠٠٤ في القامشلي على المواطنين الكرد، إذ بدأت تمارس بحقهم سياسات تمييزية وشوفينية الغاية منها إنزال عقوبة جماعية بحق الكرد، وتحميلهم مسؤولية فتنة آذار. إذ أكد الاجتماع مجدداً على ضرورة إجراء تحقيق عادل ونزيه، وإحالة مسببي الفتنة إلى القضاء، ومحاكمتهم محاكمة عادلة، وإعلان نتائج التحقيق على الرأي العام السوري، حتى تتسنى معرفة الحقيقة وبغية إزالة التوتر والاحتقان في العلاقات بين أبناء البلد الواحد. كما دعا التقرير إلى وقف العمل بالإجراءات والسياسات التمييزية بحق الكرد ومنحه حقوقه السياسية والثقافية والاجتماعية، مما سيساهم في تعزيز الوحدة الوطنية في البلاد. وفي سياق العلاقة مع القوى الوطنية والديمقراطية في سوريا اعتبر التحالف نفسه جزءا من هذه الحركة، والكرد جزء من المجتمع السوري، لذا فانه يؤمن إيماناً عميقاً بالعمل الوطني الديمقراطي في إطار إعلان دمشق، وصولا لعقد مؤتمر وطني عام يشارك فيه جميع القوى والأحزاب سواء داخل الجبهة لوطنية أو خارجها.)

(كما ناقش الاجتماع وبإسهاب الوضع الداخلي الكردي وسبل تأطير نضال الحركة الوطنية الكردية، وأكد على موقف التحالف من إنجاز الممثلية السياسية الكردية من خلال عقد مؤتمر وطني يشارك فيه إلى جانب الأحزاب الكردية الفعاليات المجتمعية الغير حزبية، لتكون رافدا من روافد الحركة الوطنية والديمقراطية في البلاد. وتناضل من اجل تأمين الحقوق السياسية والثقافية والاجتماعية للشعب الكردي.)

(وناقشت الهيئة سبل تفعيل دور التحالف الديمقراطي الكردي في سوريا، واتخذ في هذا المجال جملة من القرارات والتوصيات التي تهدف إلى تطوير التحالف سياسيا وتنظيميا وإعلاميا.)

والمجلس العام للتحالف يعقد اجتماعه

عقد المجلس العام للتحالف الديمقراطي الكردي في سوريا اجتماعه الاعتيادي أواخر حزيران ٢٠٠٩ و تضمن جـدول أعماله الأوضاع السياسية و الاقتصادية في البلاد و كـذلك وضع التحالف وسبل تفعيله .

ودعا في البلاغ الصادر عنه (إلى إلغاء حالـة الطـوارئ والأحكام العرفية و إفساح المجال أمام القـوى والأحـزاب الوطنية و الديمقراطية بممارسة نشاطها بشكل علني وكذلك دعا السلطة إلى الانفتاح على المكونات السياسية خارج إطار الجبهة و منها قوى إعلان دمشق .)

كما (دعا إلى انتهاج سياسة تنموية فـي المنطقـة تتمثـل بإلغاء الإجراءات و المراسيم التي تعيق تشجيع الاسـتثمار للحد من الهجرة الاضطرارية لأبنـاء المنطقـة و تحسـين مستوى معيشة المواطنين.)

(كما ثمن المجلس العام القرارات و التوصيات التي أقرتها الهيئة العامة للتحالف و دعا إلى ضـرورة تنفيـذها وذلـك لتفعيل دور التحالف الإعلامي و السياسي فـي السـاحتين الوطنية السورية و الكردية .)

(توقف الاجتماع مطولاً على الوضع الـداخلي الكـردي وأكد على ضرورة التوجه نحو بناء ممثلية سياسية للكرد في سوريا عبر مؤتمر وطني تشارك فيه إلى جانب الأحـزاب الكردية الفعاليات المختصة غير الحزبية .)

(وناقش المجلس العام للتحالف الديمقراطي الكـردي فـي سوريا الوضع الـداخلي للتحـالف و سـبل تفعيـل دوره الجماهيري و اتخذ في هذا المجال جملـة مـن القـرارات والتوصيات التي تحقق هذه الغاية .)

تصريح

منذ عشية عيد النوروز أقدمت السلطات الأمنية على اعتقال العشرات من المواطنين الكرد في مدينة حلب وبعد مرور ثلاثة أشهر من اعتقالهم تم الإفراج عن ٣٥خمسة وثلاثين منهم ولا يزال أكثر من خمسين مواطناً قيد الاعتقال حتى تاريخه في سجن حلب المركزي .إننا في المجلس العام للتحالف الديمقراطي الكردي في سوريا إذ نشجب و ندين هذا النوع من الاعتقال العشوائي و ندعو في الوقت نفسه السلطات إلى الإفراج الفوري عنهم و عن جميع المعتقلين السياسيين . ٢٠٠٩/٦/٢٠

المجلس العام للتحالف الديمقراطي الكردي في سوريا